



كُنْتُمْ الْمَكْرُوهَاتِ

فِي بَيِّنَاتٍ

بِأَنْتُمْ سِرَّاءُ

جَمَلَةُ الدُّرَى السِّرِّيَّةِ

ت ٩١١ هـ

دراسة وتحقيقه

د. مصطفى حليق

مؤسسة الرسالة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتبه الملك الرحيم
في بيته
بانته من عاود

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبؤة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبؤة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبؤة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبؤة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويباً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبؤة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهرى في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويماً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثل بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميله ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقائه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

وفي حمى ذلك، ادعى السيوطي الاجتهاد، فإذا كان سراج الدين البلقيني هو المعدود على رأس المائة الثامنة والمبعوث فيها، فعسى «أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر»^(١). وهو يلمح في هذا ولا يصرح بأن المراد به نفسه، غير أنه كتب عدداً من الرسائل التي كان صريح الادعاء فيها بالاجتهاد كرسالة «الرد على من أخذ إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» ورسالة «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف»، ورسالة «التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة»^(٢).

وقد أورث ذلك السيوطي حدة في الطبع، وخصومة في العلم مع معاصريه، ولم يقتصر الأمر فيها على حساده من أعدائه، بل شمل أشياخه وأصدقاءه، فانبهر في التشنيع عليهم بتسفيه آرائهم، وتفنيده حججهم، وإذاعة أخطائهم^(٣).

ولم يكن السيوطي في هذه الحدة بدعاً بين أهل العلم في مختلف العصور، بل إن شيوع ذلك أمر ظاهر في سيرهم، ويلتمس لذلك علل كثيرة؛ منها ما يرجع إلى طريقة التلقي، إذ إن التلقي عن الأشياخ مما يكسب طالب العلم هدوءاً في النفس، وليناً في الخطاب، وسعة في الصدر، يفتقدها من يكون تلقيه من الكتب مباشرة دون شيخ، ومنها ما مرده إلى الإحساس بالتفرد في العلم، والعجب بالذات، وفرط الحساسية بأخطاء الآخر، واصطدام المثال بتردي الواقع.

وأياً كان السبب في حدة السيوطي، فقد ترك آثاراً علمية كثيرة، تأليفاً وشرحاً وجمعاً وتبويهاً وترتيباً، منها الرسالة ذات التعليقات الصغيرة المحدودة بالورقة والورقات، ومنها الكتب الكبيرة ذات المجلدات، وقد تباين إحصاء القدماء والمحدثين لذلك، فقد ذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن مصنفاته بلغت ستمائة مؤلف، وأحصى له جميل العظم خمسمائة وستة وسبعين مؤلفاً^(٤)، وأحصى له أحمد الشرقاوي إقبال سبعمائة وخمسة

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٣.

(٢) انظر تحليلاً لذلك في مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للدكتور محمد الصباغ ص ٣٧-٣٩.

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب تحذير الخواص ص ٤٠-٤٢.

(٤) انظر مقدمة تحقيق المزهر - لأحمد محمد جاد وزميليه ج ١/ ١٩.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com